

سلسلة الهدى والنور }042} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هل منك سابقا انهم ليش بقولوا جهمي اللي برد الضمير الى ادم لانه ما بيقول بنوع من التشبيه لانه الحديث اذا ارجعنا الضمير الى الله يعطي نوعا من التشویه فيجب الايمان به - 00:00:00

هكذا انا رأيته انا اعطيك قسم رابع اللي هو هذا. ها؟ القسم الرابع الذي ذكرته. طيب. برجع الان ما يقولون هذا. ها؟ ثانى الان ما يقولون هذا وانما القسم الرابع يقول هذا. حسنا هذا في ديني في قسم رابع. نعم. وقد يكون هو الثاني ما بيهمنا - 00:00:20
الترتيب يعني شايف والعلماء احيانا بيقولوا هذا لف ونشر اه غير مرتب الان ليس كمثله شيء وهو السميع البصير باية خلق ادم فجعلناه سمعيا بصيرا اه هل يصح ان نقول في نوع تشویه - 00:00:42

ام هذا كما يقول شيخ الاسلام في كثير من هذه المواقع انه هذا لفظ مشترك نظلم الفرق وكل موصوف يأخذ من هذا اللفظ المشترك المعنى الذي يليق به والانسان قال تعالى فجعلناه سمعيا بصيرا - 00:01:08
يأخذ منه انه له عينين وله حدة وله اجفان وله كذا وكذا والى اخره لكن رب العالمين لما قال وهو السميع البصير له من هاتين الصفتين ما يتنااسب مع عظمته وجلاله واثريته ووالى اخره - 00:01:31

فهنا لفظ مشترك اي لا نقول يقتضي التشبيه واضح؟ طيب فاذا رجعنا الضمير في حديث ادم الى الله مش ضروري نقول في يجب ان نؤمن ان هناك نوع تشویه لانه ان قمنا هنا هذا يلزمنا ان نقول في كل الصفات - 00:01:52

التي يوجد اشتراك اسمي او لفظي من صفات الله عز وجل النصوص بزعمه حتى ما يقع في التشبيه ايه اكيد ما به سلفي بيقول ينبغي اعادة الضمير الى الله حتى نؤمن انه هناك في نوع تشبيه. ومن لم يفعل ذلك يكون جهينا - 00:02:20
المحظور اللي انا يدندن الامر في جهده ولا لأ؟ طيب فانت اما تحكي هذا ولا تتبناه؟ نقول له الحمد لله رب العالمين ولا اريد ان اخرج عليك واقول لك فما الذي تتبتناه؟ لاننا لستنا في هذا الصدد - 00:02:50

الآن عندك شيء صار خمس دقائق ولا خمسين دقيقة ما اذن. اه؟ عندي الاشياء اه ما شاء الله. فانت لما قلت لي يا عبد الله ما بشرطني خمس دقائق نجدية. يعني شيخنا ما بتعرف المسافة وكذا - 00:03:10

اضرب في شمسة باكثر يعني؟ ايه ايه طيب شيخ حديث اسماء شيخ خطيبة النساء هل هو صحيح شيء؟ لا ليش فيه صحيح؟ ضعيف. اي نعم طيب يا شيخ بمن يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حزن - 00:03:31

يوم احدس؟ نعم ما رأيكم فيما يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هزم هزم هو الرسول؟ اي نعم وهنا ذلك عن الصحيح وهل هو على اطلاقه؟ ان الهزيمة يعني كانت الى انتهاء - 00:03:51

او طبعا اكذب الاكاذيب اما على تقييده ففيه نظر ايضا لانه اه كيف تقول الاية الكريمة الاف مراجع حافظ ان شاء الله اه الاية اللي فيها الى فئة الى فئة - 00:04:06

او متحيز الى فئة قال ايوة اه فالمحظوظ الى فئة هذا ليس منهاما صح الرسول صلى الله عليه وسلم اكرم واعز من ان يكون ايش؟ منهاما لكن السياسة وكما قال عليه السلام الحرب خدعة - 00:04:42

او خدعة او خدعة يقتضي انه يكون في هذا المكان وينتقل لمكان ثانى هذا ما ليس هزيمة فلا ينسى الى الرسول لا مطلقا ولا مقيدا

اما بعض الافراد اللي عرف عنهم انهم انهزموا - 00:05:10

هذا طبعا امر واضح وليس ذلك بغرير عنهم لانهم بشر. نعم شيخ احد الدكاكتره ناقشت في هذا اه فقال النبي هزه ودكتور يعني له مكانة ودخلتها مصيبة ولكنني قلت له يا شيخ انا راجعت جميع المؤرخين في هذا يعني جلهم المؤوثق منهم وخاصة -

00:05:31

فمنه ابن القيم رحمة الله في فقال لي عن المعركة هذى رواية عن انس عن ابن عباس قال والله ما انتصر النبي صلى الله عليه وسلم نصرا مثل احمد قلت كيف تواجه النص هذا - 00:05:53

وهو صحيح عن ابن عباس كيف تواجه النص ؟ هذا بانه ثم بعد ذلك كيف تواجه النص الآخر؟ النبي صلى الله عليه وسلم ادركه في حمراء الاسد مم وطارده بعد ذلك نصر - 00:06:07

قال النبي هزم بهذه الكلمة وبدون مجادلة. قلت وسألت الشيخ محمد عن المسألة هذى ؟ قال ابدا ليس على اطلاقها لا اطلاقا ولا ثقيرا. لكن يقول في بداية الامر فقط. ولا في الاخر النصر قلت لك بارك الله فيك هذا - 00:06:21

نسيت الحرب المعركة. مم. هي هذا هو نعم شيخ كل ما مدى صحة حديث ابي هريرة الذي رواه الدارقطني انه قال كنا اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده نقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:06:39

وكيف يحاب عن قول القائلين ان المأمور يقول ربنا ولك الحمد تمسكا بظاهر حديث فاذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. وان قول ابي هريرة رضي الله عنه اجتهادا منه - 00:06:57

انا اولا لا استحضر اه سند هذا الحديث الذي تسأل عنه وصبرا معي قليلا لاننا لاني اراك تنظر يمين ويسارا عندي هنا فاما قريب يصل اليك لكنني اجيء عن آآ مضمون الحديث وانتقل حديث - 00:07:12

حينما عرض لرأي القائلين ان المقتدي يقول ربنا ولك الحمد نحن منذ ان الفنا اه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بان المقتدي ايضا يشارك الامام في قوله سمع الله لمن حمده - 00:07:42

اعمالا لعموم قوله صلوا اما رأيتمني اصلي مع عدم وجود نص يدل على انه اه قول المقتدي ربنا ولك الحمد فقط هذا هو واجبه وانه لا يجوز له ان يشرك مع هذا القول التسبيح - 00:08:08

لا يوجد نص في هذا فحينئذ نعمل عموم قوله عليه السلام صلوا كما رأيتمني اصلي ولا نخالفه ولا نعارضه لاقوال بعض العلماء الذين يقولون ما مؤذاه ما ذكرته انفا وهم يقولون وظيفة الامام ان يقول سمع الله لمن حمده - 00:08:39

وظيفة المقتدي ان يقول ربنا ولك الحمد اقول وظيفة الامام وظيفة المأمور الا النص فكما ان الامام لا يقول فقط سمع الله لمن حمده بل يجمع بينهما كذلك المقتدي لا يقول فقط ربنا ولك الحمد - 00:09:08

وانما يجمع بينهما ومن ادعى التفريق في هذه الجزئية بين الامام وبين المؤتمم فعليه الدليل والا يكون مخالفا للنص العام من قوله عليه السلام صلوا كما رأيتمني اصلي وكما يقال ان انسى فلن انسى - 00:09:30

انه لاول مرة حينما جئت الرياض وصلت في المسجد الكبير هناك ورأي الامام وانا يومئذ آآ كنت مع الفوج السعودي الذي رجع من فلسطين كمرشد لهم و كنت لابس بدلة اه تميزي - 00:10:02

تجعلني كالعلم بين القوم انه هذا رجل غريب لباس خاك آآ ثم قال الامام سمع الله لمن حمده قلت انا سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. اهل الصلاة رجل كان يومئذ اكبر مني سنا - 00:10:39

يقول انت بتقول في الصلاة كما يقول الامام سمع الله لمن حمده. ليه قلت له هكذا السنة قال لا المقتدي لا يقول سمع الله لمن حمده. قلت له ليه قال هيئ محمد ابن عبد الوهاب يقول - 00:11:01

قلت لكن انا قلت لك محمد ابن عبدالله يقول صلوا كما رأيتمني اصلي وهو كان يقول كليهما سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فما في عندنا ما يخصص الجمع بين الامرين بالامام دون المقتدي - 00:11:22

وانا لا ازال على هذا ولذلك سطرته في صفة فضاء فهذا الحديث ان صح او نص في الموضوع وان لم يصح فا ما بنخسر شي يعني

الآن انت طبعا تذكر ان الحديث في سنن الدارقطني - 00:11:46

وطبعا في بابه المضمون وهو الصلاة. نعم، فكذلك؟ مم وهل لا يحتاج الى بحث ولا صورته في ذهنك حتى ما نضيع شيء من الوقت
الله قال له الواه تفضل - 00:12:08

بلده هل يشرع له ان يذهب الى المسجد ويصلّي ركعتين كيف لا ذلك سنة ولكن كيف؟ اقول بعضهم يتكلّم عنها الامر هذا. يتكلّم عليه؟ اي نعم عن هذا الامر. عرف عارف هذا الامر. نعم - 00:12:42

في فرق بين يتكلّم فيه وله عنه. وبين لا اذا منضييف يتكلّم فيه وله عنه وبهم يتكلّم عليه انت تعني عليه نعم اعني عليه. طيب ماذ يقول يعني المفهوم من كلامهم انه ما يشرع الامر هذا. يا اخي بارك الله فيك. ولكن ورد حديث يا شيخ - 00:13:09

بارك الله فيك ان شاء الله في لابد انك سمعت قول الشاعر طبعا هذا يقال للغاية اما الحاضر لا يقال لانه ثقيل ولو ان كل كلب عوى القمت حجرا اه شطر ثاني والله نسيته انه صار قيمة كل حجر بدينار. الله يا شيخ. ها؟ اقول سامحك الله يا شيخ. ليش سامحني الله - 00:13:35

هذا يقال في الخطأ؟ اي نعم يقال في الخطأ. اي انا ما خطأ ما اخطأت الا ت يريد المسامحة من الله يا شيخ لكن سواء اريد مسامحة والمغفرة لكن الا تشعر معي - 00:14:03

ان لكل مقام مقابل مثلا اذا كان رجل قال كلمة خطأ وقال له خصمه هداك الله وهو لا يعتقد انه خطأ. يقول له ليش يا اخي عملت لي جزاك الله - 00:14:19

هل يصح ان يقول انه ما بتريد الله يهديك ها؟ ليش؟ هذه كانت. جزاك الله خير على هذا يا شيخ يشرع الركعة هذي تشرع الركعة اي نعم الخروج الى يفهم ويخرج لكن ما يصلّي اهل بيته يا شيخ؟ ايوه في بيته؟ لا ما يصلّيها في البيت بالنسبة للقادم؟ نعم القادم يصلّيها في المسجد - 00:14:34

اه شو طلع معكم؟ رواية هون تبدو ان يعني الامام يحييل على الاسناد الذي سبق وهو اسناد حديث ابي هريرة آآ من طريق آآ عبد العزيز دراوري عن محمد عبد الله عن الاعرج اللي هو حديث البارود - 00:14:58

يفرز عبد العزيز ايه؟ ابن محمد. ايه. الاسم الdraouri؟ ها؟ اي نعم. حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابي زناد عن الاعرج وعن ابي هريرة. ايه. قال قال رسول الله اذا سجد - 00:15:20

احدكم فليضع يديه؟ ايه. اه الى اخره بعدين جاب اسنادين عن قال الامام سمع الله لم من حمده قال من خلفه سمع الله لم من حمده اللهم ربنا لك الحمد - 00:15:30

مين هو محمد؟ اه محمد بن عبدالله بن الحسن الراوي عن ابي زناد عن الاعرجي هذا يمكن يكون النفس الزكية ما هي؟ هو هذا المشهور والله اعلم ايه مم يا شيخ ذكرها هكذا كما بهذا اللفظ - 00:15:43

والحالني على درقطني وقال انه من حديث ابي هريرة فانا رجعت وجدت هذا شو قلت يا عبد الله انت؟ لا يا شيخ. ليش قلت بال بالنسبة ايش يقول ان الصحابة كانوا يقولون ينقل عن ابي هريرة - 00:16:10

يقول وفي الحديث وحجهتهم حديث ابي هريرة انه كان يقول كنا اذا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سريع الله لم من حمده
قلنا ربنا سمع الله لم من حمده - 00:16:48

يا ربنا ولنك الحمد والحالني نجارة عندما رجعت الى الدار القبطي ووجدت حديث آآ ابو هريرة هذا هو المباركون احال في هذا النص الى الدارقطني؟ اي نعم من هون الدارقطني ما في بس قال - 00:16:58

هل بحثت في غير هذا المكان؟ تحفة في غير هذا المكان من سنن الدارقطني. بحثت في دارقطبي يعني قلبت اكثر مما هذا ما فيه حديث عن ابي هريرة هذا عن محمد نعم ايه؟ يقول بالاسناد نفسه - 00:17:13

باسناده في الحديث قرأت مع علي شو بقول بعد ما بذكر بروي الحديث عن محمد ابن عبد الله ابن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج.
نعم. عن ابي هريرة مرفوعا اذا سجد احدكم فليضع يديه قبل رجليه ولا - 00:17:37

مبروك مبروك البعير ثم منع الطريق نفسها بنفس الحديث ثم من طريق اخرى عن ابن عون قال قال محمد اونا محمد غير منسوب لكون الظاهر من الاسناد الاولى: نعم انه هو محمد بن عبد الله بن الحسين: نعم - 00:17:57

وهو ليوصى بانه نفس الذكية ما نريد للتأكد ينبغي ان نرجع الى ترجمة ابن عون وترجمة محمد اللي روی عنه ابن عون ليتأكد محمد بن عبد الله بن الحسن: ٦٥٣ عن ابن عون - ١٩:١٨:٥٥

حينئذ كيف؟ عبد الله بن عوف اي نعم حينئذ آآيتاًك انه محمد اللي في الاسناد هو محمد المذكور في الاسناد اللي قبله واللي قبله.

اه يذكر روايته عن محمد ابن محمد ابن الاسود الزهري او الزهري وعن محمد ابن سيدی فقط هذین عن محمد ابن سیرین وعن محمد بن مسلم بن النضر له - 00:19:25

ای زهر نعم هو الظاهر بقی هادا بده یکون محمد ابن سیریة. لانه هو اذا اطلقوه. اه یردغوه. صحيح فاذا مبدئیا نقول وليس نهائیا لان

النظام، ومشقة قاتل، ٢٠١١-٢٠٣: ٥٧

ایویه انت تعنی عبد الله بن عون. نعم. اه. لكن ما نقول لم يسمع لانه نفي اخيه النفي اصعب شيء ان يلجاً اليه الانسان. لأن العلماء

ايه فهو ما قالوا هن اهل العلم واهل استقراء والاستقصاء ما قالوا عبدالله بن عون لم اسمع من محمد ابن عبدالله ابن الحسن النار. ما

ابن الاسعد الذهري قالوا سمع من هذا وهذا فما نفوا انه سمع من محمد ايوه واضح؟ واضح. اه لكن نحن لا نقول بها بغير علم لا اثباتا

والذى بين ايدينا محمد هادى غير منسوب اترى هل ترى من يكون هذا محمد غير منسوب اذا نظرنا لطريق السياق الذرقطنى للحديث

لكن ليس كل ما يلقى في النفس يكون صواباً، لكي نحقق ما القى في النفس اهـ اقرب الى الصواب امن الخطأ رأينا ان نعود الى

وذكر لنا ان نستوعب للرجال الشيوخ واللامذة وهو الحافظ المزي رحمة الله انه روى عن فلان فلان محمدين ليس منهم هذا اللي هو

لین يكون هذا ابن الاسود الزهري وبين يكون ابن سيرين التابعي فيكون هذا هو الاقرب لانه شهرة اه ابن سيرين يعني شهر بكثير من

عزوه المبارك كوري بالدار قطني انهم كانوا يفعلون كذا وكذا يكون خطأ اذا انتهينا من استيعاب الدار القبطي من جميع المواطن التي

آآ هنا الامام الدارقطني في باب ذكر نفس التطبيق والامر بالاخذ بالاخذ يقول حدثنا ابو طالب الحافظ واحمد بن نصر حدثنا احمد ابن

مش الدمشقي هذا طبعا لا اظن هذا عثمان ابن عمرو انت لا اعليت لا اظن وصلت التابعين قبل بعدين شو في بعده؟ بعدين حدثنا عمير الدمشقي حدد ابو رزعد عبد الله حسن بن حمرو

قال سمعت عبد الرحمن بن ثابت او ابن ثابت ابن ثوبان يقول حدثني عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر بن عمارة بن راشد اهله عير ابن جرير هدأ - ٦٥٣٣

عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من ورائه سمع الله لمن حمده - 00:23:57

بعدها جاب استناد اخر قال ليش شيخنا ذكرت اه ابو زرعة لانه موضع التقاء السندين فيما بعد عنده. ايوه. ايش بقول؟ حدثنا ابو طالب الحافظ ايضاً حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد - 00:24:12

هنا اختلف السندين. الان بلتقى السندين مع بعض. ايوا. حدثنا يحيى ابن عمرو ابن عمارة سمعت ابن ثابت ابن ثوبان يقول حدثني عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي - 00:24:27

صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من ورائه اللهم ربنا ولک الحمد. هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد والله اعلم. مم آللله لفظ الاول شو كان؟ اذا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فليقل من ورائه سمع الله لمن حمده. اي هونی بالعكس الروایة دی - 00:24:37

ولک الحمد. اي نعم وانتهاء الحديث اللي ذكرته نعم انه هذا والله ها ايه هذا الذي يقصده؟ حاقدین رواية ابي هريرة الباب هذا لا فنظرتها جميعاً احسنت الاهوی؟ نعم اهونی في غرفة هنا - 00:24:58

الجزء الخامس انا عندي طبعاً هندية في اي مكان يعني نهار اللي يحدث بما يقول بعدها مم لانه صعب هنا التفتیش وعلى كل حال نحن الان نصل الى شيء اه عصينا بالله الكتاب ای تفضل - 00:25:40

اهـا وكذلک ما بالهـ اهـ نعيدهـ انهـ صابرـ حالـهـ قـائـدـنـاـ حـكـ لـهـ ذـلـكـ اللـهـ اـكـبـرـ آـلـ ظـهـرـ لـكـ الـاـنـ فـيـ اـرـجـوـ انـ لـاـ تـسـاـهـ لـاـ اـنـسـيـ وـلـاـ صـاحـبـكـ انـ شـاءـ اللـهـ - 00:26:09

وهو الدقة في البحث العلمي الذي يفقده اکثر الكاتبين في العصر الحاضر واذا فقدوا ذلك حل محلها السرعة البدء في القضايا العلمية الحساسة الدقيقة فيقعون في اخطاء كثيرة آما شفنا رواية ابن عون عن محمد - 00:27:08

وجرى الحديث السابق ولا نعيده انما دنن حول ينبغي علينا نتأكد من يكون محمد هذا اهـ الذي في الاسنادين قبلهـ امـ هوـ شخصـ اخرـ وبعدـ الرجـوعـ الىـ تـرـجمـةـ ابنـ عـونـ المـسـمـىـ بـعـدـ اللـهـ - 00:27:39

فظهر لنا انه يروي عن محمد ابن سيرين وعن ابن الاسود الزهري ولا يروي عن النفس الزكية لكن اخيراً وهنا الشاهد وهنا بيت القصيد كما يقال قلت هذا نقوله قبل ان نتابع البحث في سنن دارقطني - 00:28:01

فلعله يوجد الحديث في مكان اخر فما بجوز نخطط المبارك كوري حينما عزا النص الذي انت بدأـتـ السـؤـالـ عـنـهـ الىـ الدـارـقـطـنـيـ وـنـحـنـ بهذهـ المـراـجـعـةـ السـرـيـعـةـ ماـ وـجـدـنـاـ يـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ نـتـأـكـدـ مـنـ يـكـوـنـ مـوـضـعـ هـذـاـ - 00:28:28

اهـ الذيـ فيـ الاسـنـادـينـ قـبـلـ اـمـ هوـ شـخـصـ اـخـرـ وـبـعـدـ الرـجـوعـ الىـ تـرـجمـةـ ابنـ عـونـ المـسـمـىـ بـعـدـ اللـهـ فـيـ اـنـ سـيـرـينـ وـعـنـ اـبـنـ اـلـاسـوـدـ الزـهـرـيـ - 00:28:53

ولا يروي عن النفس الزكية لكن اخيراً وهنا الشاهد وهنا بيت القصيد كما يقال قلت هذا نقوله قبل ان نتابع البحث في سنن دارقطني فلعله يوجد الحديث في مكان اخر. فـماـ بـجـوزـ نـخـطـيـ - 00:29:12

المبارك خوري حينما عزا النص الذي انت بدأـتـ السـؤـالـ عـنـهـ الىـ الدـارـقـطـنـيـ وـنـحـنـ بهذهـ المـراـجـعـةـ السـرـيـعـةـ ماـ وـجـدـنـاـ الاـاثـرـ عـنـ مـوـضـعـ هـذـاـ - 00:29:36

رويداً يجب ايـشـ؟ـ استـيعـابـ المـوـضـعـ منـ كـلـ جـوـانـبـهـ هـذـهـ الـمـلاـحـظـةـ التيـ اـرـدـتـ انـ الفتـ اليـهاـ لـتـكـوـنـ ايـشـ سـبـبـاـ لـتـرـكـيـزـ الـبـحـثـ الـعـلـمـيـ معـ كـلـ طـالـبـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ.ـ وـمـاـ يـدـرـيـهـ عـنـ نـعـمـ؟ـ كـمـاـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـمـاـ يـدـرـيـهـ لـعـلـ النـاسـ اـخـتـفـواـ.ـ اـيـهـ نـعـمـ.ـ نـعـودـ اـلـىـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الانـ - 00:30:01

الذـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ ذـكـرـ الدـارـ قـطـنـيـ لـهـ روـاـيـتـيـنـ مـتـعـارـضـتـيـنـ الـرـوـاـيـةـ الـاـلـوـلـىـ تـقـولـ فـلـيـقـلـ ماـ وـرـاءـهـ سـعـيـ اللهـ لـمـنـ حـمـدـهـ اـيـ كـمـاـ يـقـولـ الـاـمـامـ الروـاـيـةـ الـاـلـوـلـىـ يـقـولـ فـلـيـقـلـ منـ وـرـاءـهـ اللـهـ رـبـنـاـ وـلـکـ الحـمـدـ وـيـقـولـ هـذـاـ هـوـ المـحـفـظـ - 00:30:30

مـثـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ هـذـاـ هـوـ المـحـفـظـ ماـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـفـهـمـهـاـ اوـ عـلـىـ اـيـ وـجـهـ نـفـهـمـهـاـ اـهـ يـبـدـوـ مـاـ لـيـذـيـ بـدـءـ اـنـ يـعـنـيـ اـنـ الـرـوـاـيـتـيـنـ مـدارـهـمـاـ عـلـىـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ ثـابـتـ اـبـنـ ثـوـبـانـ - 00:30:53

وان من روى الرواية الاولى عنه يختلف عن من روى الرواية الأخرى الذي روى الرواية الاولى عن ابن ثوبان هذا هو هنا ابو الخطاب المسمى ببيحيى ابن عمر ابن عمارة ابن راشد الى اخره - 00:31:30

الذى روى الرواية الثانية هنا هو نفسه ايضا في الرواية الثانية ولكن اختلف الرواية عنهم. نعم الراوى عن ابى الخطاب في الرواية الاولى ابو زرعة عبدالرحمن بن عمرو. هذا ثقة وامام ما يحتاج الى - 00:31:55

بحث بخلاف الرواية الثانية الراوى لها هو يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد انا لا اذكر الان بنفسي كما اذكر ترجمة ابى زرعة اما اننا لستنا بحاجة الى مراجعة ما - 00:32:17

ما قيمة يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد في الرواية اولا لعامة ثم ما قيمة رواية يزيد هذا لخاصة عند المخالفه هل يستحق ان ترجم روايته عن رواية ابى زرعة - 00:32:40

ام العكس هو الصواب؟ وهو المحبوب فهو قال الرواية يزيد هل نحن الان منا مستحضرين ترجمته. مستحضر انت شيء. شف التقريب ولو من قريب. عفوا شيخ الرواية هندي سرعة ولا؟ لا يزيد. يقول انها احفظ من رواية الزراعة. يقول اللي هي المحفوظة. يزيد ابن آآ ابن عبد الصمد. يزيد ابن - 00:33:00

ابن عبد الصمد ضوء من الحاديه عشره اه شوف اه خليه يسمعه اخوانه. ابو زهرة. اه شوف الفرق الان بين الراويين يزيد نعم؟ الدمشقي ابو جرعة دمشقي وليس الرازى الدمشقى نعم. اي نعم. عبدالرحمن بن عمرو بن عبد الله ثقة حافظ مصنف ابو ذرورة الدمشقى - 00:33:28

طبعا من نفس الطبقة سليمة وهذا المقصود. طبعا. المقصود ايهما اوتق؟ لا شك وضح لكم الان ايهما اوافق ابو زرعة. ابو ذرع وليس يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد تبلغ - 00:33:56

عن روايته هذه هي المحفوظة. عشان هيكم رحت بحثت في صحة الاشراف. تفضل. انه يكون هذا الحديث في الكتب الستة آآ ولذلك قال المحفوظ مش لاجل مجرد هذا الراوى لاجل انه اصل الرواية في الكتب الستة فوافق هؤلاء الرواة - 00:34:17

الحديث فوجدت سند عبدالله بن الفضل عن الاعرج عن ابى هريرة لا يوجد هذا الحديث البتة فيها من هذا الطريق ما فعله يعني البحث ايضا يؤكد هذا الشيء استاذ وبس خلينا نفهم ماذا خطط في بالك تماما. نعم. اه - 00:34:39

شو اللي خطط في بالك احتمالا ثم لم تجده. نعم احتمالا ان يكون هناك متابعون من فوق اه ليزيد يعني من فوق الاعرج اه عبدالله بن الفضل. فبحثت في سند عبدالله بن الفضل عن الاعرج عن ابى هريرة فما وجد - 00:35:02

بالمرة في روايات هذا يقينا ان هذا التفصيل مش موجود. اما قول الرسول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا وربنا ولكل الحمد هذا موجود موجود في في السند شيخنا انا قصدي يعني بحث اسناد مش متنى. اه بحثي سندي مش بس لما رجعت - 00:35:20

كل مرة فهذا سند اخر يختلف عن الاسانيد الاخرى طيب اذا كان قصدك السند شو الفايدة المتابعة على المدن انت عم بتقول بحثك عن السند. السند ذاته شيخنا قصدي. السند ذاته والمتن ذاته. اها. المتن ذاته. الان صاحب العبادة. اي نعم هذا هو - 00:35:41

هذا مراد يعني وان كان اه الان النفس لا تطمئن لهذا الترجيح الذي جنح اليه الامام الدارقطني بل العكس هو الصواب ولكن هذا يقال فيما لو كان اسناد الحديث - 00:36:01

من فوق المختلفين هذين ابى زرعة ويزيد كلهم ثقات فحينئذ يبقى الخلاف بين الثقة الحافظ وممkin الصدوق؟ وبداتها نقول رواية الثقة الحافظ مرحلة على الصدوق لكن عبدالرحمن ابن ثابت ابن ثوبان شوف شو قال عنه؟ الحديث انت بتحسن له دائمًا كيف؟ لا انا عارف لكن مشان يسمعوا الاخوان هذا فيه - 00:36:35

اه نعم. اه. ذوق يخطئ. اه. اي نعم الان الخطأ هل دفع الامام الدارقطني الى ترجيح رواية على اخرى هو نظر لهذا الراوى انه يخطئ آآ الحقيقة هنا نقطة تتعلق بعلم الحديث - 00:37:12

في كثير من الاحيان يكون من الدوافع على ترجيح رواية على اخرى شيء خارجي عن موضوع السنن والمتن ثابت في ذاكرة المرجح. نعم التقط مثلما والعلم ونحو ذلك فهو قائم في ذهن الامام الدارقطني - 00:37:38

متسبع بما هو متشبه به كل حديثي بحديث الذي ذكرته انفا اذا قال سمع الله لمن حمده اقول ربنا و لك الحمد هذا الحديث ظاهره مع اولئك الذين يقولون وظيفة المقتدي - [00:38:00](#)

ان يقول ربنا و لك الحمد اذا هو الان امام رواية عن شخص بهذه في وهو تارة ينوي انه يقول المقتدي مطلق الامام و ترك اليد ان يقول خلاف ما قال الامام يقول - [00:38:23](#)

ربنا و لك الحمد اذا هذا هو الصحيح هذا هو المحفوظ فحكم باحفظية هذا النسل على الاول ليس نابعا من النظر في الراوي عن ابي ثوبان وانما ما من نظره الى الاحاديث الاخرى التي منها. اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد. حينئذ - [00:38:42](#) تبقى المسألة معرضة للنقد ليه لانه الاجتناد الفقهي الذي استند اليه في فرضية ما هذه. نحن عم نحكي فرضيات. نعم. ما عم نحكم على الدارقطني. كل احتمالات ونظريات - [00:39:08](#)

آآ تقبل الرد وهي انه ليس من الضروري ان يكون قوله عليه السلام اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد اي انتم لا تقولوا سمع الله لمن حمده - [00:39:31](#)

ليس من الضروري ان يكون هذا هو المراد لا انا اريد ان اذكر شيء جديد غير ذاكر. فاقول لماذا ليس من الضروري ان يكون ذلك هو المراد لانه هذا الحديث الذي تصورنا - [00:39:49](#)

وتخيلنا انها ان الامام الدارقطني اندفع من تفكير فيه الى هذا الترجيح ممكنا ان ينتقد فيقال لا يعني الحديث ان المقتدي لا يقول سمع الله لمن حمده بدليل انه هناك يشبه - [00:40:16](#)

ال الحديث الصحيح الذي ذكرناه انها اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد يشبهه اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين وكما ان هذا الحديث لا ينفي ان يقول المقتدي - [00:40:42](#)

اه اه لا انا اقصرت من كده آآ اذا قال للامام غير المغضوب عليهم فقولوا امين لا ينفي ان يقول الامام امين على كيف يعني ظاهر الحديث تقسيم بين الامام وبين المقتدي. الامام يقول ماذا؟ ربانيه يعني يقرأ الفاتحة - [00:41:02](#)

المقصدي ماذا يقول؟ امين طيب الا يقول الامام امين ايضا نعرف نحن انه يقول لكن هذا التقسيم يوحى ظاهره ان الامام لا يقول امين وفي هذا الحديث قال المالكية. نعم. كيف - [00:41:27](#)

لماذا؟ لأنهم وقفوا عند ظاهر هذا التقسيم لكن الحقيقة ان الرسول عليه السلام لما قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين اقول امين اراد ان يشرع عن الله عز وجل بطبيعة الحال - [00:41:48](#)

للمقتضيين ان يقولوا امين ولم يقصد ان يقول لهم ان الامام لا يشرع لهم ان الامام يقول امين. وانما اذا فرغ الامام من قوله ولا الدالين فقولوا انتم ايه امين - [00:42:09](#)

وهذا جاء صراحة في حديث اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه كما ان قوله عليه السلام اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين لم يدل - [00:42:28](#)

على ان الامام لا يقول امين. كذلك قوله اذا قال الامام ربنا و لك الحمد اقول اذا قريب سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد لا يعني ان المختزي لا يقول مثل ما قال الامام - [00:42:49](#)

اذا الجواب المنصف يتحمل هذا ويحتمل هذا نعود اخيرا الى حديث صلوا كما رأيتمني اصلي. فحينئذ نقول هذا الحديث ليس نصا في نفي ان يكون المقتدي كما يقول الامام سمع الله لمن حمده - [00:43:08](#)

انا اكدت في هذا البيان ان الصواب اعمال العموم قوله عليه السلام صلوا كما رأيتمني اصلي لكن ما علاقة هذا الكلام بالحديث الذي بين ايدينا الان اذا كان ابن ثوبان - [00:43:31](#)

فيه ضعف من قبل حفظه وكان كل من الروايين عنه حجة مع اختلاف قيمة الاحتجاج بكل منهما احدهما ثقة حافظ والآخر صدوق والصدق روایته حجة فاذا نجمع بين الروايتين ونخرج بالنسيج الفقهية التي خرج منها انفا - [00:43:49](#)

ونقول انه ابن ثوبان اراد ان يقول فقولوا انتم سمع الله لمن حمده ربنا و لك الحمد واضح؟ اه يعني نسبة الروايتين نجمع بينهما. ولا

نحتاج الى تتيح احدهما على الاخرى. اه نعم. احسنت - 00:44:18

لا لا نجمع بينهما علي ابو عبد الله جزار الله خير يا استاذ صحة وعافية شيخنا السؤال ناسيتهم ومن ضمنها الاسئلة وهذا وفقني كثير من الاخوة عن اول شي اسمه رأي فضيلته في قضاء الوتر عند النسيان وهل يقضى شفحا ام لا؟ وقد ورد حديث عائشة - 00:44:40 ولكنه ليس نص في ذلك فهل ورد عن الصحابة والتابعين سند صحيح في ذلك انه يقضى شفعا مع ان الاكثر في في الفتح قالوا انه ما يقضى اولا انت او الذين كلفوك بهذا السؤال - 00:45:06

وانا مشغول من جهة ثانية. اه يعني خايف تقول انت عبد الله الثاني اه اذا يصح لي ان اقول ماذا تقصد للقضاء هل تقصد المعنى اللغوي في المصيم العربي ولا تقصد المعنى الفقهي الاصطلاحي - 00:45:27 بمعنى الفقه يا شيخ المعنى الفقهي وهو ما اظنك تعني هذا وستر اذا انجلى الغبار افرس تحتك اه هناك فرق بين من نسي الوتر او نام عنه هذا يقضيه حتما - 00:45:52

وبين من اعرض عن هذه الصلاة هذا لا يقضي انت تعني هذا ولا ذاك؟ لا اعني يا شيخ من نسي اولى فهذا اثنين فاذا فاذا ليس هو القضاء الفقهي لغوي - 00:46:17

طوال لان القضاء الفقهي هو الاتيان بالعبادة بعد وقتها وفي الوقت غير المشروع له كمثل رجل مثلا يستيقظ لصلاة الفجر ان ينتهي عنها حتى خرج وقتها بطلوع الشمس فهنا يأتي السؤال التقليدي يقضي ام لا يقضي؟ الفقهاء يقولون يقضي - 00:46:38 نحن نقول لا يقضي لان الرسول يقول من نسي صلاة او نام عنها قد يكون هذه مفاجأة بالنسبة لك طبعا لانك حملت ولو كنت في العقيدة سلفي. مع الدليل يا شيخ الحمد لله. ذلك - 00:47:09

وانا ابغى ولكن لكن انا ما اتهمتك بانك لا تمشي مع الدليل. اعطي بالك نعم انا قلت الواقع انك حنبلي تنفي هذا لا يا شيخ. هذا هو الله يجزاك خير يا شيخ. تصرعت علي لما قلت اني وانت معذريه انا ما اتهمتك - 00:47:27

لكن انت تجمع الان وهذا واجب كل طالب علم ان يكون حنبليا ما طلب الدليل ان يكون حنفيا مع طلب الدليل ان يكون مالكيا مع طلب الدليل وان يكون شافعيا مع طلب الدليل - 00:47:50

وليس كما يتوهם كثير من اخواننا السلفيين الهوج انه ايه ايش يا اخي وحنفي وسالفة ومالكى والى اخره قال الله قال رسول الله قال الله قال رسول الله يحتاج الى تهبيء لذلك - 00:48:12

فاذا وجد هناك هذا مذهبى اذا وجد هناك جو يشبه جو السلف لا مذهبية هناك وانما قال الله قال رسول الله لا يجوز ان يكون هذا حنفي وشافعى ومات وحنبل. ابدا - 00:48:32

لكن الواقع هذا المجتمع مفقود غير موجود. صح ولا لا بمن فانا افهم انك انت وغيرك حنبلي المذهب ولا مشاهدة في ذلك واذا قلت لك ان تحملني ليش عيرت نفسك بهذه النسبة - 00:48:49

هذا واجبك لكن اذا كنت حنبليا مقلدا تقليدا اعمى على خلاف الدليل. نعم. هنا يأتي الانتقاد وما انتدتك. ها وذلك ما هو ظني بك ان اذا ثبت لك الدليل اتبעה. فالان - 00:49:11

المذهب الحنبلي يقول بأنه من فوت عليه صلاة قضاهاليس كذلك شوف يا استاذ علي كل هذه فائدة. بارك الله فيك هكذا يقولون كيف يلتقي هذا مع تكفير تارك الصلاة - 00:49:32

اليس تحدثنا معنا الشيخ علي اليوم اثاره ما شاء الله ما شاء الله وخلاصته انا عدنا يا شيخ توقفنا اه كويت وانت ما بتحكى عن نفسك نقول يا شيخ الله اعلم انه يكفر. ايش ما كنت الله اعلم ايه؟ اللي يكفر - 00:49:57

اه اجب اذا عن هذا السؤال على الماشي كيف هذا الذي استيقظ لصلاة الفجر ولم يصلى بغير عذر في وقت صلاة الفجر تأمونه بالقضاء والكافر لا يؤمر بالقضاء ولا انا بسائلك فيه؟ اقول يا شيخ آآ - 00:50:26

نقول انه لا يقضي اذا تعمد اخراجه عن وقته ما امكانه لا يفوت الصلاة لانه بهذا تعتبر وعليه ان يجد توبة الى الله سبحانه وتعالى ما ان يبتلي سماحك الله لكن انت ت يريد على ما اعتتقد هذا؟ لا لا حنبلي - 00:50:50

يقولون انت حنفي يقولون اقرأ يا شيخ. وانا لا اقول عنك لست حنفيا. نعم. شو بيقول الشاعر انا حنفي وصيتي للناس ان يتحملوا ايوه. انت حنفي. نعم والمذهب الحنفي الى اليوم يفتني مشايخكم كلهم وعلى اولى تداخل التركي - 00:51:10

كلهم يفتون وعلى الاذاعة مع الاسف وينشر في العالم الاسلامي وانت معهم الان انه تارك الصلاة ولو كسلا كافر طيب كيف تأمرونه بالقضاء وش انت الان تلتفق اسمع اسمع - 00:51:37

انت الان تنسق لكن لنا التوفيق كويسيه لكن انا اسأل القوم المفتون كيف يجمعون بين قولهم تارك الصلاة كافر وهذا الكافر يؤمن بقضاء الصلاة اذا جاء جورج او انطنيوس او الى اخره قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:52:04

وان محمدا رسول الله ما يؤمر بالقضاء ولا صلاة واحدة لانه كاذب كيف هذا وهذا وانت حكيت سابقا عن غيرك الان كما يقولون ايضا عندنا في سوريا بساط احمد يعني واسع بحرية كاملة. احكي الان ماذا يقولون؟ يقولون - 00:52:34

بعضهم يتمسك ويتناقض في هذا وبعضهم يقول ما قلت الان؟ لا تقل بعضهم ان اكون عن الذين يفتون بكفره قمنا بأمره بقضاء ما فاته من الصلوات كيف هذا اليه في هذا دليل انهم يقولون ما لا يعلمون - 00:52:58

احدهما. نعم اما ان يكون قولهم كما تقول انت حفظنا الله واياك من تكfir المسلمين يقولون بن تارك الصلاة كسلا كافر واما ان يقولوا بأنه مسلم اصل يقولون تارك الصلاة كافر ولا يأمرؤن بالقضاء. نعم. واما. ان يقولوا ان يأمرؤه بالقضاء ولا يكفرؤنه - 00:53:24

اما ان يجمعوا كما يقولون ايضا عندنا في الشام مثل قبيح شوي لكن الرمز اليه كلمة واحدة اما ان يجمعوا دين الصيف والشتاء على سطر واحد اداب المستحيل ليس كل النصوص هكذا - 00:53:55

وبخشي كلهم وبعضهم بارك الله فيك من قال الذي يقول بن تارك الصلاة كافر لم يأمر بالقبر لم يأمرؤا بالقضاء. هذولي كلها كثرة مش مهمة انما يجمعون بين الصيف والشتاء على سطح واحد. صحيح. يجمعون بين المتناقضين. نعم. هذا لا يجوز - 00:54:15

ما جوابكم يا شيخ محمد يقول انه كافر ولكن وعلى هذا ليس عليه قضاء عليهم يجدد توبته الى الله. طبعا. وتكتيف علي عليم جدا تبت كاي مذنب كان ذنبه كبيرا ام صغيرا - 00:54:41

هذا ايضا ليس موضع خلاف اما ان يكفر من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بارتکابه بعض المعاصي ان جاء في السنة ادراك لفظة الكفر عليها هذا ينفتح امامهم باب من التكفير واسع - 00:54:56

لا قبل لهم بسده واغلاقه ابدا الا ان يصبحوا من الخوارج اه يؤود السؤال السابق وارجو ان تتخذ هذا نظاما في بحثك وقواعدك كل هم اجماع السلف الصالح ان هيك وهيك. اذا - 00:55:23

لكن يا شيخ حكى عبد الله بن شقيق يجمعه الصحابة. ايوا. انا قال لا ما كانوا يؤدون عيالي. ما كان اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام. اي نعم الا الصلاة اخوة الایمان تتمة الكلام الشريط التالي - 00:55:52

ايه نعم قالوا نقرأ عنهم ايه اذا نحن اه ناقشنا هذا الاثر من داخله وليس من خارجه يعني ذمته وليس من اسناده. نعم. اسناده جيد لكن هل صحيح ان المسلم - 00:56:08

لا يكفر بشيء الا بتترك الصلاة ايوة ترك الزكاة مثلا شو حكمه يعني يرون تركها اه؟ معليش اذا ترك الزكاة يكفر يقول لا. يفصل في هذا كيف؟ ادركها عجاجد يا حبيبي انا ما عم اقل لك ما حكمه. نعم. عم نسألك يكفر؟ بتقول نعم بتقول لا - 00:56:32

يعني الحالات يكفرون في حالات لا يكفروا لازم يقول الصحابة انه لا يذكر لانهم لم يكونوا يرون ما يكفر به الا في الصوت. لا ما يفهم عليه تمام؟ ما يفهم هذا القول الحمد لله - 00:57:05

طيب انت رد عليه وانا بعدين بحتفل السؤال. اقول ليس غالبك. يقول له الله. ليس غالب قول عبد الله. كيف قولهم لم يكونوا من الاعمال تركوا الا الصلاة باستثناء - 00:57:20

يعني شيء بعضهن كله وفيه حصر لم يكن الا لم يكونوا الا وهذا من اقوى الدلائل على الحق يعني ما قولك في قول الرسول عليه السلام يكونوا اقوى حجة ولا قول الصحابة - 00:57:35

الرسول عليه الصلاة والسلام في شكل هذا؟ طيب يقول عليه السلام سباب المسلمين فسوق وقاتلاته كفر هل تعتقد ان الصحابة يؤمنون

بهذا الحديث كما نؤمن نحن فإذا هناك شيء آخر - 00:57:53

كيف ياشيخ باخر يعني يقولون بکفره خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:58:15